رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

)921(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى التوكيد التوكيد هو التابع الثاني - 00:00:00

وذلك بعد ان فرغ المصنف رحمه الله تعالى من التابع الاول من التوابع وهو النعت اه فلما فرغ منه انتقل الى التابع الثاني وهو التوكيد ويقال بالواو اكثر توكيد بالواو. اكثر من تأكيد بالهمزة - 00:00:18

وقد جاء في القرآن آآ من بعد توكيدها نعم في سورة النحل جاء بالقرآن بالواو آآ ولا تنقض الايمان بعد توكيدها. نعم يقول العرب اكد اكد تأكيدا وتقول وكد توكيدا يعني يأتي بالهمزة ويأتي بالواو لكن بالواو اكثر - 00:00:37

اطلق على التابع الاتي من اطلاق المصدر على اسم الفاعل. يعني توكيد هذا مصدر مصدر اه مصدر اه اكد يؤكد اه تأكيدا او وكد يوكد التوكيد. المهم ان توكيد مصدر لكن اريد به - 00:01:04

اسم الفاعل لانه توكيد بمعنى مؤكد هو مؤكد مؤكد اسم فاعل وتوكيد مصدر فاطلق المصدر واريد به اسم الفاعل. وهذا كثير جدا ما هو التوقيت حاشية؟ هو تابع يعني يتبع ما قبله في العراق. لماذا يذكر؟ يذكر تقريرا لمتبوعه - 00:01:20

لرفع احتمال التجاوز او السهو. حتى امشي عن نفسي معنى المجازي اتي بالتوكيد حتى ابين لك اني اريد المعنى الحقيقي او انفي عن نفسي السهو. قد تظن اني سهوت فانا حتى انفي عن نفسي السهو اتي بلفظة التوكيد حتى ادفع عن نفسي هذا. اذا نحن نستعمل التوكيد متى؟ في صورتين هذي هذا الذي ذكره هنا قد تكون - 00:01:41

هناك اغراض اخرى طبعا لكن انا اما ان استعمل التوكيد لادفع عن نفسي المجاز انا لا اريد المجاز واريد الحقيقة او ان ادفع عن نفسي السهو فانا ساهيا بل متذكرا وقاصدا - 00:02:05

وسنرى هذا ان شاء الله في الامثلة. قال الامام ابن مالك رحمه الله تعالى بالنفس او بالعين الاسم اكد مع ضمير طابق المؤكد واجمعهما بافعال ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبع الشرح. التوكيد قسمان احدهم - 00:02:19

التوكيد اللفظي وسيأتي والثاني التوكيد المعنوي وهو الذي اذا اطلق التوكيد ينصرف اليه وهو على دربين احدهما ما يرفع توهم مضاف الى المؤكد وهو المراد بهذين البيتين وله لفظان. النفس والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه - 00:02:36

جاء زيد نفسه فجاء فعل زيد فاعل نفسه توكيل لزيد وتوكيد مرفوع مرفوع ومضاف والهاء مضاف اليه. ما الفائدة من كلمة نفسه هنا نقول الفائدة هنا حتى لا تظن انه يوجد مضاف محذوف - 00:03:00

طيب يعني لا تظن ان المعنى جاء خبر زيد خبر مضاف وزيت مضاف اليه. او جاء رسول زيد او جاء غلام زيد او جاء عامل زيد او جاء مندوب زيد حتى لا تظن ان هذا هو المعنى المراد وانني قد حذفت المضاف واقمت المضاف اليه - 00:03:16

في مقامه لا لا انا عندما قلت جائزي فانا اريد جاء زيد نفسه. اي لا احد غيره. فليس هناك حذف وليس هناك اي اسلوب مجازي واضح كما قالوا مثلا في قوله تعالى واسأل القرية - 00:03:35

ايش قالوا؟ قالوا اصله واسأل اهل القرية لان القرية جدار والجدار لا يسأل. طيب هكذا قالوا ماذا حصل؟ اذا هذا مجاز حصل فيه مجاز بالحذف كيف ان اهل مضاف والقرية مضافة اليه. فحذف المضاف واقيم مضاف اليه مقامة فصار واسأل - 00:03:51

واسأل القرية فانا عندما اقول جاء زيد قد يظن ظان اني قد حذفت مضافا واقمت المضاف اليه مقامه. فانا اريد ان اقول جاء رسول زيد او جاء خبر زيد فحذفت رسول وخبر واقمت زيت مقامه. لا انا لا اريد هذا. بل انا اريد زيد نفسه. عينه. قال وذلك نحو - 00:04:13

جاء زيد نفسه فنفسه توكيد لزيد وهو يرفع توهم ان يكون التقدير جاء خبر زيد او رسوله يعني حصول زيد هذا لا اريده هذا المعنى غير مراد وكذلك عندما تقول جاء زيد عينه ما الفرق بين عينه ونفسه؟ كلاهما اسلوب التوكيد - 00:04:37

ثم قال ولابد من اضافة النفس او العين الى ضمير كما رأيتم في الامثلة عينه نفسه لا تقل جاء زيد نفس لابد ان يأتي الضمير معه ثم قال ضمير يطابق المؤكد يعني لابد ان يتطابق معه افرادا وتثنية وجمعا الى اخره نحو جاء زيد - 00:04:58

طابقه افرادا وتذكيرا. او عينه وهند نفسها مسابقة هند افرادا وتأنيثا. او عينها ثم ان كان المؤكد بهما مثنى او مجموعة جمعتهما على مثال يعني على وزن افعل اجمع نفس على وزن افعل ايش تقول؟ انفس - 00:05:18

طيب يا جماعة عين على وزن افعل ايش تقول؟ تقول اعين اذا جيء الان بوزن اعين يعني افعل فجئ بهذه الكلمة وهي اعين وانفس. واكد بهما شيئين بهما المثنى واكد بهما - 00:05:40

المجموع فايش تقول؟ فتقول جاء الزيدان انفس انفس على وزن افعل طيب لاحظوا ان انفس ترى جمع والزيدان مثنى لكن هذا هي هذي هي اللغة الفصيحة الزيدان مثنى وانفس جمع ترى - 00:05:56

لان لو اردنا ان نطابق حرفيا ايش سنقول لو اردنا ان نثني سنقول جاء الزيدان نساهما نفساهما مثنى لكن هل نثني؟ لا هذه اللغة الفصيحة تأتي بالتوكيد مجموعا على صيغة افعل. فتجمع نفس على انفس وتجمع عين على اعين ثم تضيفها - 00:06:17

والى الظلام فتقول جاء الزيدان انفسهما او اعينهما وجاءت الهندان انفسهما او اعينهما. وجاء الزيدون انفسهم او اعينهم. وجاءت الهند انفسهن او اعينهن. واضح؟ كل هذا نقول توكيد يتباع ما قبله في الاعراب - 00:06:41

قال الاشموني ولا يجوز ان يؤكد بهما مجموعين على نفوس يعني لو قال قائل طيب انا اريد ان اجمع كلمة نفس ليس ليس على وزن انفس الان انفس جمع نفس. هذا فهمناه وهو الواجب. طيب. هل يجوز ان اجمع نفس على نفوس - 00:07:04

ثم اتي بكلمة نفوس واؤكد بها زيد اؤكد بها الزيدين او الزيدين يقول الاشموني ولا يجوز ان يؤكد بهما مجموعين على نفوس يعني لا يجوز ان اقول جاء الزيدان نفوسهما - 00:07:27

لا يجوز ولاء جاء الزيتون نفوسهم لا يجوز. طيب لو قال قال انا اريد ان اجمع كلمة عين على عيون ثم اؤكد يجوز؟ هل يجوز ان اقول جاء الزيداني عيونهما - 00:07:43

او جاء الزيتون عيونهم لا يجوز طيب هل يجوز ان اجمع عين على اعيان ثم اؤكد فاقول جاء الزيداني اعيانهما ايضا هذا كله لا يجوز. طيب. بقي السؤال الاخير هل يجوز ان ابقي كلمة نفس مفردة - 00:07:57

ثم اضيفها الى الضمير ضمير ايش ؟ ضمير المثنى او ضمير الجمع يعني اترك كلمة نفس كما هي بعد ذلك اضيفها الى ظمير مثنى. فايش اقول؟ اقول نفس نفسهما هل جمعناه؟ لا - 00:08:19

هل فنيناه؟ لا ماذا فعلنا؟ تركناه كما هو. فهل يجوز ان اقول جاء الزيداني نفسهما نقول نعم هذا يجوز. لكنه اقل استعمالا من الفصيح الذي ذكرته لكم وهو الزيداني انفسهما. هذا الافصح ولكن - 00:08:41

يجوز لك ان تقول جاء الزيداني نفسهما. اذا نصحح لك اسلوبين الاسلوب الاول جاء الزيدان انفسهما هذا الاصل. ويجوز جاء الزيداني نفسهما وهذا ايضا يجوز اما بقية الاساليب لا تجوز - 00:08:59

طيب هل يجوز ان اثني كلمة نفس واقول جاء الزيداني اصله نفساني نفساني مثنى نفس ثم حذفنا النون لاجل الاضافة لاننا اضفنا نفس الى اضفنا نفسان اضفناه اضفناه الى كلمتهما - 00:09:14

والنون تحذف عند الاضافة. فهل يجوز ان اطابقه في التثنية؟ فاقول جاء الزيداني نفساهما نعم يجوز. هذا الاسلوب الثالث اذا صححنا لك الان ثلاث اساليب. الاسلوب الاصل جاء الزيداني انفسهما صحيح - 00:09:36

الاسلوب الثاني للافراد جاء الزيداني نفسهما صحيح الاسلوب الثالث التثنية تقول جاء الزيداني واضح يا اخوان وتؤكد المثنى بالافراد كما في نفسهما. والتثنية كما في نفساهما. انظر البهجة المرظية وهو شرح السيوطي على الالفية - 00:09:55
ثم قال ابن آآ ابن مالك رحمه الله تعالى وكنا نذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصل الشرح. هذا هو الظرب الثاني من التوكيد المعنوي. وهو ما يرفع توهم عدم ارادة الشمول - 00:10:17
المستعمل لذلك هذه الالفاظ. كل وكلا وكلتا وجميع فيؤكد بكل وجميع نظع هذين بين قوسين فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها يصح وقوع بعضها موقعه. نحو جاء الركوب كله - 00:10:34
او جميعه. هنا حاشية قال المدار في كونه ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه على العامل. فالمثال الذي ذكره الشارع وهو جاء جاء زيد لا يصح لان المجيء يا اخوان هل المجيء يتجزأ - 00:10:58
هل ممكن ان يجيء بعض زيد ولا يعني المجيء نفسه يتجزأ يأتي نصف المجيء وثم نصف المجيء يأتي غدا لا يمكن في الحقيقة المثال يعني غير دقيق. المثال من؟ مثال بن عقيل غير دقيق - 00:11:12
يعني انا اريد ان ارى الخضري تعقبه في هذا طيب اه كله لنا المجيء لا يتعلق البعض. المهم طيب اذا اذا يعني المثال الاوضح من هذا يا اخوان ان نقول اشتريت العبد كله - 00:11:30
اشتريت العبد كله او قلت اشتريت الجارية كلها طيب هنا ما الفائدة من كلمة؟ هذا المثال واضح. لان الشراء يتجزأ ولا لا ممكن انا اشتري اليوم نصف العبد واشتري نصفه الاخر بعد سنة عادي ويسمى هذا في كتب الفقه العبد المبعض - 00:11:59
يعني بعضه حر وبعضه آآ عبد اذا هنا العامل ما هو العامل الذي هو اشترى الشراء نفسه يتجزأ لكن المجيء المجيء لا يتجزأ. فلما اقول انا اشتريت الجارية حينما يسمعني سامع - 00:12:18
واني اني قلت اشتريت الجارية. الا يمكن ان يخطر بباله اني اشتريت نصفها او ثلثها او ربعها. صح ولا لا؟ فانا اريد ان انا ادفع عن نفسي هذه الاوهام والوساوس فاقول له لا اسمع انا اشتريت الجارية كلها - 00:12:34
عندما قلت كلها اكدت الشمول ونفيت التبعيض هذه فائدة كل وجميع هذه فائدة كلمة كل وكلمة جميع. قال فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه. نحو جاء - 00:12:52
كله هنا هنا التبعيض في الحقيقة لا يرجع الى المجيء. وانما يرجع الى الركب. فممكن ان يأتي بعض الركب ولا يأتي بعضه الاخر فانت انا عندما اقول لك جاء الركب يعني نعم يكون يكون مثال ابن عقيل مستقيما اذا اراد ان ان التبعيظ يتعلق - 00:13:11
وليس بالفعل. طيب حينئذ يكون المثال مستقيما واما ما انتقده عليه صاحب الحاشية فهذا ينصب على الفعل ان الفعل المجيء لا يتجزأ. على كل حال حتى لا نتشتت يا اخوان جاء الركب كله - 00:13:31
انت عندما قلت تقول جاء الركب من يسمعك يتوهم انك عندما قلت جاء الركب انك لا تريد الجميع وانما جاء معظمهم وتدفع عن نفسه هذا الوهم تدفع عنه هذا الوهم وتقول جاء الركب كله اي ما بقي احد - 00:13:45
او جميعه فسجد الملائكة كلهم. لما قال سجد الملائكة قد تظن انت انه سجد معظمهم او بعضهم. فقال كلهم جاء الركب كله او جميعه نفر. والقبيلة عندما نقول جاءت القبيلة قد تظن انت انه جاء معظمها. فانا اؤكد لك وقل جاءت القبيلة كلها - 00:14:02
او جميعها والرجال كلهم او جميعهم والهندات كلهن او جميعهن. ولا تقول جاء زيد كله لماذا لان زيدا ايش واضحة لان زيدان لا يتبعظ لا يتبعض لا يمكن ان اقول جاء اه يعني ان افهم انك اردت جاء نصف زيد اليوم ونصفه الاخر جاء غدا لا يمكن هذا - 00:14:22
لا الفاعل يتجزأ ولا الفعل يتجزأ. لا المجيء يتجزأ ولا ولا الفاعل الذي هو زيد يتجزأ. ثم قال ويؤكد بكلا يؤكد بكلا المثنى المذكر. نحو جاء زيدان اكد الزيدان ايش تقول؟ كلاهما - 00:14:49
كلاهما توكيد لزيت وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه ملحق بالمثنى. وهو مضاف والهاء مضاف اليه والميم حرف عماد لا محل من اعراب والالف حرف لا محلهم للعراق وبكلتا ان اؤكد ماذا؟ المثنى المؤنث نحو جاءت الهندان كلتاهما - 00:15:07
الهنداني كلتاهما ولابد من اضافتها كلها الى ضمير. يطابق المؤكد تمام الثلا. ثم قال واستعملوا ايضا ككل فاعلة من عما في التوكيد

مثل النافلة الشرح. اي استعمل العرب للدلالة على الشمول - 00:15:25
ككل مثل لفظة كل لفظة عامة نفظات عامة فيجوز لك ان تستعمل كلمة عامة لافادة الشمول والعموم مضافا الى ضمير المؤكد يعني تضيف اه كلمة عامة الى ظمير. تقول هكذا نحو جاء القوم اكد القوم - 00:15:44
قبل قليل كنا ايش ؟ قلنا جاء القوم كلهم يجوز جاء القوم جميعهم يجوز والان نقول لك جاء القوم عامتهم هذا ايضا جائز طيب هل كلمة عامة قد ذكرها احد من النحوين غير بن مالك قال الشارح وقل من عدها من النحويين في الفاظ التوكيد - 00:16:02
وقد عدها سيبويه في كتابه الكتاب. لكنه ليس صريحا بل من مفهوم كلامه وانما قال مثل النافلة لان عدها من الفاظ التوكيد يشبه النافلة وما هي النافلة؟ اي الزيادة. ومنه قوله تعالى - 00:16:25
آآ ويعقوب نافلة نافلة يعني زائد على ما طلبه ابراهيم عليه السلام لان اكثر النحوين لم يذكرها قال الاشموني وعدوا هذا اللفظ مثل النافلة اي الزائد على ما ذكره النحويون في هذا الباب فان اكثرهم اغفله. لكن ذكره سيبويه وهو من اجلهم. فلا يكون حينئذ نافلة على ما - 00:16:40
فلعله انما اراد ان التاء فيه مثل مثل التاء في النافلة اي تصلح مع المؤنث والمذكر فتقد فتقول اشتريت العبد عامته كما كما قالت ويعقوب نافلة وانت ترى ان شارح اغفل التفسير الثاني للنافلة الذي ذكره الاشموني على كل نعود الى الامام بن مالك قال وبعد كل اكدوا باجمع جمعاء - 00:17:01
اجمعين ثم جمعة الشرح. اي يجاؤ بعد لفظة كل بلفظة اجمع وما بعدها اي ما بعدها اجمع. لتقوية قصد الشمول. فيؤتى باجمع بعد كله نحو. جاء الركب كله خلاص حصل التوكيد - 00:17:25
لكن انا اريد ان اؤكد مرة ثانية فايش اقول؟ اجمع واضح؟ فاذا هذا توكيد بعد توكيد. يجوز تكرار التوكيد كما يجوز تكرار النعت. وكما يجوز تكرار الخبر بعد كلها نحو جاءت القبيلة كلها جمعاء توكيد بعد توكيد - 00:17:41
لابد ان يأتي كلها اولا لكن لم يعني نقول هذا هو الاكثر. الاكثر ان يأتي كل ثم يأتي جمع او اجمع او جمعاء لذلك قال جمعاء بعد كلها. فنقول جاءت القبيلة كلها هذا توكيد. جمعاء هذا توكيد اخر - 00:18:04
وباجمعين بعد كلهم نحن جاء الرجال كلهم اجمعون فسجد الملائكة كلهم اجمعون. توكيد بعد توكيد وقد بحث العلماء في هذه الاية انه لماذا اكد مرتين؟ بحثوها. تعرض لها ابن هشام في كتبه. وبجمع بعد كلهن نحو جاءت الهندات - 00:18:22
كلهن اكد مرة اخرى جمعوا جمعوا نعم ثم قال ودون كل قد يجيء اجمع جمعاء اجمعون ثم جمعوا اي قد ورد استعمال العرب لكلمة اجمع في التوكيد غير مسبوقة بكله. يعني ايش؟ يخالف الاسلوب السابق. نحن جاء الجيش اجمعوا - 00:18:43
اين كلمة كله؟ موجودة غير موجودة. هذا جائز؟ نقول هذا ورد في كلام العرب. لكن الاكثر هو الاول وورد ايضا استعمال جمعاء غير مسبوقة بكلها. نحن جاءت القبيلة جمعاء. مفروض ايش نقول؟ جاءت القبيلة كلها جمعاء. لكن - 00:19:06
استعملنا الكلمة بدون كل. هل هذا جائز؟ نعم هذا ورد لكنه قليل كما تعمل المصنف. واستعمال اجمعين غير مسبوقة بكلهم. نحو جاء القوم اجمعون. بدون كلمة كل واستعمال جمع غير مسبوقة بكلهن حجاء النساء جمع - 00:19:25
طيب فائدة حاشي رقم اثنين وقد يتبع اجمع واخواته بهذه الالفاظ اكتع كتعاء اكتعين وكتع وقد يتبع اكتع واخواته بابصع وبصعاء وابصعين وبصع وقد يتبع ابصع بابتع وبتعاء وابتعين وبتع - 00:19:42
والترتيب هكذا. تقول مثلا جاء الجيش كله اجمع اكتع ابصع ابتع واضح؟ وهذا الترتيب واجب وما خالفه شهاد. هذا اين درسناه يا شباب؟ في الاجى الرومية نعود الى بن عقيد - 00:20:02
وزعم المصنف ان ذلك قليل. ما القليل مجيء مجيء جمع اجمع وجمعاء واجمعين بدون ايش؟ بدون كل ومنه قوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعى اذا بكيت قبلتني اربعة اذا ظللت الدهر - 00:20:23
ابكي اجمع قائلا هذه الابيات مجهول يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الزلفاء اي المرأة الزلفاء. اذا هذا وصف والموصوف محذوف. تقدير اصله المرأة الزلفاء واصل الزلفاء وصف لمؤنث الاذلف. وهو مأخوذ من الذلف - 00:20:45

وهو صغر الانف واستواء الارنبة ثم نقل من الوصفية الى العالمية فسميت به امرأة واضح هذا اصل اذا اصل كلمة ذا الفاء اصله كان وصفا توصف به النساء وهو من كان انفها صغيرا - 00:21:10

ثم صار صارت الاعراض تستعمل قمة ذالفاء اثما للنساء فيقال هذه ذالفاء بنت زيد الان على من ويجوز هنا ان يكون علما ويجوز ان يكون وصفا لاننا لا نعرف من قائل هذه الابيات ولا نعرف ما قصتها - 00:21:30

يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء. كم تحمله؟ كم يتمنى هو؟ هو يتمنى الان ان يكون صبيا صغيرا في حضن هذه المرأة التي صفتها ان هذا الفاء او التي هي اسم هذا الفاء - 00:21:47

ويتمنى هذا الشاعر ان يبقى رضيعا عند هذه المرأة حولا يعني سنة كاملة ثم اكد هذا الحول فقال حولا اكتعن حولا اكتعا يعني تاما كاملا وقد قالت العرب اتى عليه حول اكتع اي تام. كذا قال الجوهري صاحب ايش؟ الصيام - 00:22:02

ثم قال بدأ يصف حالته مع هذه الذلفاء وهو صغير صبي الذي هذه الصورة التي يتمناها هو فيقول اذا بكيت لان من شأن الرضيع ان يبكي قبلتني هو هذا الذي يريد ان يصل الي يريد التقبيل - 00:22:28

اذا بكيت وقبلتني كم؟ اربعة اذا رأيتها تقبلني ماذا سافعل؟ لان لان التقبيل ما سببه البكاء ماذا سيفعل؟ قال اذا في هذه الحالة ظللت الدهر اي الدهر كله ساستمر حياتي كلها. الدهر هنا منصوب على الظرفية يعني مدة الدهر كاملا - 00:22:43

اذا ظللت ابكي ساستمر في البكاء لاني كلما بكيت قبلتني وانا اريد التقبيل. اذا ضللت الدهر ابكي اجمعا اجمع هذا ايضا توقيت هذا هذا البيتان يا اخوان اه فيهما مجموعة من الشواهد في الحقيقة - 00:23:05

قال الشيخ في الاسفل الشاهد فيه. في هذا البيت ثلاثة شواهد يستدل بها النحات على مسائل من باب التوكيد الشاهد الاول وهو المراد هنا في قوله الدهر اجمع حيث اكد الدهر باجمع - 00:23:24

هل جاء معه بكلمة كل لم يأتي بكلمة قل. لم يقل الدهر اه كله اجمع من غير ان يؤكده اولا بكل. هذا هو الشاهد الاول وهذا يدل على جواز هذه اللغة. وزعم ابن مالك ان هذه اللغة قليلة - 00:23:39

انتهينا من هذا وهو الذي لاجله اورد ابن عقيل هذه الابيات. لكن هناك شاهد اخر ايضا في البيت لا علاقة له بمسألتنا. لكن له علاقة مسألة التوكيد. لا علاقة له ببحثنا لكن له علاقة بالباب - 00:23:57

ما هو؟ قال والثاني في قوله حولا اكتع ماذا نلاحظ ان حول نكرة هل يجوز توكيد النكرة كل الامثلة التي تقدمت معنا المؤكد ايش يكون؟ معرفة. جاء زيد. جاءت هند. جاءت القبيلة. جاء القوم. كلهم معرفة. هل يجوز ان اقول جاء رجل نفسه - 00:24:13

سيكون رجل نكرة ونفسه توكيد للنكرة؟ هل هل النكرة تؤكد قال البصريون لا يجوز. وقال الكوفيون يجوز اذا كانت محدودة وهذه المسألة ستأتي معنا ان شاء الله في هذا الباب - 00:24:38

اه والمسألة فيها ثلاث اقوال. قيل لا يجوز مطلقا. وقيل يجوز مطلقا. وقيل يجوز اذا كانت محدودة بان يكون لها اول واخر معروفان يوم وشهر وعام وحول ونحو ذلك. وذهب المصنف الى جواز ذلك. والبصريون يأبون تأكيدا النكرة سواء كانت محدودة او غير محدودة سيأتي هذا - 00:24:54

الشاهد الثالث في هذين البيتين الظريفين قوله الدهر ابكي اجمعا هذا يدل على انه قد يفصل بين التوكيد وهو ايش؟ اجمع. والمؤكد وهو قوله الدهر فهو اكد الدهر وفصل بينهما باجنبي وهو قوله ابكي لانه ابكي - 00:25:14

اه اجنبي منهما هو اجنبي بينهما نعود الى ابن عقيل. يا ليتني كنت صبيا مرضع صبيا مرضعة تحملني الذرفة احاول ان اكتع اذا بكيت قبلتني اربع الدهر ابكي اجمع. قال ابن قال ابن مالك وان يفد توكيد منكور قبل - 00:25:39

وان نحات البصرة المنعوشة من هذه هي المسألة. وهي مسألة هل يجوز توكيد النكرة فيه ثلاث اقوال قال مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة لا يجوز ان تقول جاء رجل نفسه - 00:26:00

هنا جاءت امرأة نفسها لا يجوز سواء كانت محدودة كيوم وليلة وشهر وحول محدودة يعني لها اول واخر. او غير محدودة مثل كوقت. هذا غير محدود. وزمن وحين هذا لا نعرف له بداية ولا نهاية - 00:26:17

هذا المذهب الاول ومذهب الكوفيين واختاره المصنف جواز توكيد النكرة المحدودة لحصول الفائدة بذلك يعني اذا كان مفيدا جاز ومتى يكون مفيدا اذا كان محدودا؟ نحن صمت شهرا كله شهرا - 00:26:33

صحيح نكرة لكن يجوز توكيدها لماذا؟ لانها محدودة ما معنى محدودة؟ يعني لها اول واخر معروف ما يجوز توكيده فتقول صمت شهرا كله وصمت فعل فاعل شهرا مفعول به كله توكيد لشهر وتوكيد منصوب منصوب وهو مضاف والهاء مضاف اليه فهو من باب توكيد المعرفة بالنكرة وهذا لا يضر - 00:26:50

لان شهرا هنا مفيد كيف صار مفيدا؟ لانه محدود. ومنه قوله تحملني الزلفاء حولا اكتع. وقد نبهنا على هذا قبل قليل وقوله قد سرت البكرة يوما اجمع اجمع توكيد ليوم - 00:27:11

وهو يوم لا شك انه نكرة. لكن الذي سوغ اه توكيده ان كلمة يوم اه اه محدود لان اليوم معروف بدايته هو نهاية قائل هذا البيت مجهول ويذكر بعض النحات من البصريين انه مصنوع ما معنى مصنوع يعني مكذوب؟ مكذوب ليس من كلام العرب - 00:27:28

ويروي بعض من يستشهد به قبله ان اذا خط فنا انا اذا خطافنا تقعطأ تقعقع خطافنا جمع خطاف آآ وهو الحديد المعوج تكون في جانب البكرة تقعقع يعني تحرك وسمع له صوت. القعقعة تحريك الشيء اليابس الصلب حتى يسمع له صوت - 00:27:47

اصرت يعني صوتت البكرة ما يستقى عليها الماء من البئر شاهد يوما اجمع طيب هذا البيت حجة لمن؟ حجة لابن مالك وهو مذهب الكوفيين والبصريون يحتاجون ان يجيبوا عن هذا البيت فهم يقولون ان هذا البيت مكذوب - 00:28:08

وننتهي طيب ثم قال واغنى بكلتا فيه مثنى وفيه مثنى وكلا عن وزني فعلاء ووزني افعل نعم الشرح قد تقدم ان المثنى يؤكد بالنفس او العين وبكلا وكلتا ومذهب البصريين انه لا يؤكد بغير ذلك. اي ليس لك الا هذه الالفاظ الاربعة. فلا تقول جاءت جيشان اجمعان - 00:28:26

لماذا؟ لان الجيشان مثنى. والمثنى يؤكد فقط باربعة الفاظ. النفس والعين وكلا وكلتا لا يؤكد بغير هذه الاربعة. فلا يجوز ان تقول جاء الجيشان اجمعان. اجمعان لم يوضع للمثنى. وانما وضعا لغير ذلك. ولا جاء القبيلتان - 00:29:10

جمعا لا يجوز لماذا؟ استغناء بكلا وكلتا عنهما. لان كلا وكلتا تغنينا وتكفينا هذا مذهب البصريين. واجاز ذلك الكوفيون والاخفش من البصريين وحجتهم القياس. يقيسون هذا على هذا مع اقرارهم بعدم وروده سماعا - 00:29:28

نبهه على هذا الخضاري. ثم قال وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل عنيت ذا الرفع واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما الشرح لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس او العين الا بعد تأكيده بضمير منفصل - 00:29:51

مثلا فتقول قوموا الان عندنا انا الواو فيقوموا هذا فاعل وهو ضمير ايش؟ متصل مرفوع ولا منصوب ولا مجرور؟ مرفوع يعني في محل رفع لانه فعال القاعدة تقول لك هذا الظمير المرفوع المتصل لا يجوز لك توكيده بالنفس والعين الا بعد ان تأتي بضمير منفصل - 00:30:15

وتقول هكذا قوموا انتم الان اكد انفسكم قوموا فعل فاعل وانا اريد تأكيد هذه الواو فأتيت بظمير منفصل وهو كلمة انتم هذه انا اتيت بها هذه هي القاعدة لابد ان تأتي بها - 00:30:38

طيب منفصل ثم تقول انفسكم انفسكم هذا توكيد للواو وتوكيد المرفوع مرفوع طيب هل يجوز ان اسقط انتم؟ واقول قوموا انفسكم لا يجوز. طيب قوموا اعينكم لا يجوز لابد ان تأتي بضمير منفصل - 00:30:56

قال فتقول قوموا انتم انفسكم او اعينكم. ولا تقل قوموا انفسكم يجوز خطأ طيب قوموا اعينكم خطأ لا بد ان تأتي بينهما بضمير منفصل هذي القاعدة فاذا اكدته بغير النفس والعين - 00:31:15

لم يلزم ذلك. اذا كلامنا قبل قليل في ايش؟ في كلمتين. العين والنفس اما غير العين والنفس لا يلزم ذلك. تقول قوموا اريد تأكيد الواو الان اريد تأكيد الواو بكلمة غير النفس والعين. مثلا اريد ان اتي بكلمة كل. في مشكلة؟ ما في مشكلة. لك ان تقول قوموا كلكم - 00:31:34

كله توكيل للواو توكيل مرفوع مرفوع هل احتجنا الى ان نفصل بين التأكيد والمؤكد؟ لا يحتاج او قوموا انتم كلكم هذا جوازا وجوبا

جوازا. يعني لك ان تفصل ولك ان لا تفصل. في المثال الاول لم نأتي بفاصل وفي المثال الثاني جئنا بفاصل فكلاهما - 00:31:56
ولا يتعين احد الوجهين ثم قال وكذا اذا كان المؤكد غير ضمير رفع يعني في الصورة الاولى عندما قلنا قوموا انتم انفسكم ما نوع الضمير في قوموا ضمير رافع طيب لو كان ضمير نصبه وجر - 00:32:18
هل سيختلف الحكم؟ نعم سيختلف الحكم لذلك قال وكذا اذا كان المؤكد الذي نريد تأكيده غير وميل رفع بان كان ايش؟ بان كان ضمير نصب او جر. فما هو الحكم - 00:32:41
نفس الحكم الاخير وهو الحكم الاخير الذي قلناه قبل قليل وهو لك الفصل ولك الا تفصل فتقول مررت بك اكد الان الكافي بك اولا ما تصنيف الكافي بكى؟ هذا ضمير جار - 00:32:55
تقول مررت بك نفسك او مررت بك عينك اكدته هل احتجت الى الفصل لم تحتج الى الفصل ومررت بكم اكد الكافي بكم مررت بكم كلكم طيب هذا ضمير هذا مثال المجرور نأتي الان الى مثال الضمير المنصوب قال ورأيتك اكد الكافي رأيتك التي هي في محل نص مفعول به اكدها - 00:33:12
تقول رأيتك نفسك هل انا ملزم ان افصل؟ فاقول رأيتك انت نفسك او رأيتك اياك لا نحتاج ان نفصل او عينك نفس الشيء. ورأيتكم اكد الكاف في في كم؟ التي هي مفعول ورأيتكم كلكم - 00:33:38
اذا المتى يجب الفصل بين المؤكد والمؤكد في صورة واحدة اذا كان الضمير وضمير رفع رقم اثنين واردت ان تأكد بالعين والنفس فقط في هذه الصورة نلزمك ان تفصل بينهما فتقول قوموا انتم انفسكم - 00:33:58
في غير هذه الصورة لا يلزمك ان تفصل بينهما ننتقل بعد ذلك بعد ان فرغنا من التوكيد المعنوي ننتقل الان الى التوكيد اللفظي فقال وما من التوكيد لفظي يجيب مكررا كقولك ادرجي ادرجي - 00:34:17
هذا هو القسم الثاني. وهذا سهل جدا. ليس لك الا ان تكرر بس نفس اللفظة الببغاء طيب قال هذا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ الواحد بعينه اعتناء به - 00:34:36
بعينه دروجي دروجي هذا فعل وفاعل فعل وفعل والياء ياء المؤنثة المخاطبة من درجة يدرج ويا هند ادرجي يا زيت ادرج ويا هند ادرجي فعل فاعل. ادروجي الثانية توكيد لادروجي الاولى. هذا ما نوعه توكيد لفظي. ما معنى لفظي؟ يعني تكرر نفس اللفظة. طيب هل يظر لو - 00:34:57
غيرت فيها تغييرا يسيرا لا يضر لا يظر انظر الى قوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم امهلهم توكيد لفظي ليمهل فيها تغيير ولا لا؟ فيها تغيير. مهل وامهل امهل بالهمزة ومهل بدون همزة. هذا ما تصنيفه توكيد لفظي - 00:35:24
طيب في تغيير؟ لا بأس التغيير اليسير لا يظر كما قاله السيوطي وايضا احيانا نأتي بمرادفه كقول الشاعر انت بالخير حقيق وحقيق قمن هذا توكيد اللفظي لحقيق كيف توكيد لفظي مع ان اللفظان مختلفان؟ نقول نعم لكن المعنى واحد ما معنى حق - 00:35:47
دقيق على ان لقوا على الله الحق. ما معنى حقيق؟ حقيقي هنيء امن يعني جدير فحقيق وقم وجدير كلها بمعنى واحد. اذا نقول نفس معنى حقيق اذا هذا آآ يعد من قبيل التوكيد آآ اللفظي. طيب فائدة - 00:36:10
اذا اردت ان اكرر الان نحن نقول جاء جاء زيد كررت الفعل. جاء زيت زيد. كررت الاسم آآ ان ان زيدا كررت الحرب كم مرة استطيع ان اكرر اللفظ قال قال الخبري والمراد تكراره الى ثلاث فقط - 00:36:27
حدك ثلاث يقول جاء جاء زيد هذا مرتين او جاء جاء جاء جاء زيد ثلاث مرات طيب هل يجوز جاء جاء جاء اربع مرات قال الخضري والمراد تكراره الى ثلاث فقط - 00:36:47
لاتفاق الادباء على انتفاء اكثر منها في كلام العرب طيب فان اعترض علينا معترض بسورة الرحمن ان الله عز وجل كرر فيها فباي الاء ربكما تكذبان واذا اعترض علينا معترض بسورة المرسلات بقوله تعالى فويل يومئذ للمكذبين - 00:37:07
التي تكررت قال واما في سورة الرحمن والمرسلات وليس بتأكيد هذا لا يعد من قبيل التأكيد. لماذا لانها لم تتعدد على معنى واحد بل كل اية قيل فيها ذلك فالمراد التكذيب بما ذكر فيها - 00:37:30

كل وحدة معنى مستقل وموضوع مختلف تماما هذا باختصار شديد وكذلك فبأي اعناء ربكما تكذبان كل مرة ذكرت فيها هذه الاية المقصود بها النعمة المخصوصة قبلها نعود الى ابن العقيد - 00:37:51

وقوله فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبسي احبسي. اذا التوكيد يا اخوان يكون توكيدا التوكيد اللفظي. قد تكرر الاسم نحن جاء زيت زيت او الفعل نحن جاء جاء زيد او الحرف ان ان زيدا - 00:38:10

طيب او الجملة كاملة جاء زيد جاء زيد اه هنا الان فاين الى اين النجاة ببغلة؟ اتاك اتاك اللاحقون؟ احبسي احبسي. قائل هذا البيت مجهول والشاهد فيه اه الى اين - 00:38:27

الى اين؟ فاين؟ الى اين هذا هذا تكرار لفظي. توكيد لفظي اتاكي اتاكي. توكيد لفظي. احبسي احبسي. هذا ايضا توكيد لفظي قال ابن عقيل فاين الى اين النجاة بغلته اتاك اتاك اللاحقون احبسي احبسي وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا هذا - 00:38:47

توكيد اللفظي عند بعض العلماء. وهناك علماء اخرون يرون ان هذه الاية ليست من قبيل التوكيد اللفظي. وانما يرون ان اللفظين معا حال. فيقولون كلا اذا دكت الارظ حال كونها دكا. دكا - 00:39:07

طيب ولهم آآ سبب في هذا تجدونه في الحاشية رقم ثلاثة ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل الشرح اي اذا اريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك الا بشرط اتصالي المؤكد بما اتصل بالمؤكد نحو مررت - 00:39:27

انا الان اريد ان اكرر او ان اؤكد الكافي بك هل استطيع ان اعيد الكاف وحدها دون الباء يعني هل استطيع ان اقول مررت بكاك هل يجوز هذا لا يجوز. طيب فما الحل؟ الحل ان اعيد الكاف واعيد معها الجار. فاقول مررت بك بك بك. واضح يا شباب - 00:39:47

طيب ورغبت فيه انا اريد ان اؤكد الضمير المجرور في فيه. هل استطيع ان اتي بالهاء وحدها؟ لا استطيع فانا مضطر ان اعيد الهاء مع الجار. فاقول رغبت فيه فيه. ولا تقول مررت بكاكا - 00:40:12

ثم قال كذا الحروف غير ما تحصل به جواب كان عم وكبل الشرح. اي كذلك اذا اريد توكيد الحرف الذي ليس للجواب يجب ان يعاد مع الحرف المؤكد ما يتصل بالمؤكد نحو - 00:40:26

اه ان زيدا ان زيدا قائم ان زيدان الان انا اريد ان اؤكد الحرف الذي هو ان فهل استطيع ان اتي بان وحدها دون اسمها؟ يعني هل استطيع ان اقول ان ان زيدا كما مثلت انا به قبل قليل؟ طيب هذا - 00:40:44

انتهوا مني اه وكنت اريد ان امثل في مثال سريع فقط حتى تفهموا التوكيد الحرفي. وانا اذكر ان ان هذا فيه اشكال يعني. لكن يعني مثلته هكذا به بسرعة اه هل يجوز ان اقول ان ان زيدا؟ بدون ان اعيد اسم ان؟ لا يجوز. بل يجب ان تقول ان زيدا ان زيدا قائم - 00:41:05

طيب مثال اخر وفي الدار في الدار زيد في الدار هذا المؤكد الان انا اريد ان اؤكد فيه طيب فهل يجوز ان اقول في في الداري يعني هل يجوز ان اكتفي بالجار واحذف المجرور؟ لا يجوز بل عليك ان تعيد الجار مع المجرور - 00:41:27

فتعيد الحرف وما دخل معه ولا يجوز ان ان زيدا قائم ولا يجوز في في الدار زيدون. طيب عرفنا ان هذا لا يجوز. طيب اذا ورد في كلام العرب هل ورد اصلا؟ نعم ورد في كلام العرب - 00:41:50

ورد مثل قول مثل ان تقول ان ان زيدا هذا ورد في كلام العرب لكنه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. كقول الشاعر في الاسفل ان ان الكريم ماذا فعل؟ كرر الحرف دون اعادة ما دخل عليه - 00:42:07

وكان الواجب ان يقول ايش؟ ان الكريم ان الكريم هكذا كان قال ان ان الكريم يحلم ما لم يرى من اجاره قد ضيما طيب نعود الى ابن عقيل قال ولا يجوز ان ان زيدا قائم فان ورد فهو ايش؟ شاذ. ولا في في الدار زيد - 00:42:24

هذا كله يا اخوان كل الذي شرحناه لكم هذا اذا لم يكن الحرف حرف جواب اما اذا كان الحرف حرف جواب فالحكم سيختلف. قال فان كان الحرف جوابا. ما هي حروف الجواب؟ قال كنعم - 00:42:48

وبنى وجيري جيري اسم مبنية او حرف عفوا حرف مبني على الكسر. جيري هذا معناه نعم معناه نعم وقد تقدم معنا وهو قليل الاستعمال في لساننا الان لكنه عربي صحيح فصيح. جيري معناها نعم - 00:43:05

هل تريد الماء جري؟ يعني نعم ليست كلمة فرنسية ولا انجليزية طيب اجيري واجل واي كما نقول نحن في العامية الان كثير اي. قل اي وربي انه لحق ولا لا هذا ايضا حرف جواب - 00:43:24

هل تريد الماء؟ لا اذا كان من احروف الاجوبة فما الحكم؟ قال جاز اعادته وحده. فيقال لك اقام زيد؟ فتقول نعم نعم ما يحتاج ايش؟ ان تقول نعم قام زيد نعم قام زيد ما يحتاج. يكفي ان تكرر الحرف فتقول نعم نعم - 00:43:41

او اقام زيد تقول لا لا ولو قال لك قال الم يقم زيد؟ فتقول بلى بلى طيب متى ما الفرق بين بلى وبين نعم؟ نعم اه يعني بالنسبة لبلى بلى لابد ان تسبق بنفي - 00:44:03

فانظر مثلا الم يقم زيد لا تقل نعم لانه سيصبح عكس المراد وانما تقول بلى لانها بلا تستعمل مع السؤال المنفي اما نعم فهي تستعمل مع السؤال المثبت. اقام زيد تقول نعم - 00:44:23

لكن الم يقوم زيد الم هنا عندنا نفي وهو لام الجواب كيف يقول؟ اذا اردت الاثبات تقول بلى ما معنى بلى؟ يعني بلى قد قام زيد اما اذا قلت لك الم يقم زيد؟ فقلت لي نعم - 00:44:41

معناها نعم لم يقم زيد واضح؟ وهذا قد ذكرناه في شرح بيت ربه عند قول الناظم عندما قال والحرف يعرف بالا يقبلا لاسم ولا فعل دليلا كبلى عند قوله كبلى تكلمنا هناك ان بلى تستعمل - 00:44:56

جوابا للسؤال المنفي. اذا اردنا الاثبات انظروا الان في قوله تعالى الست بربكم ما هو الجواب الجواب يعني بلى انت ربنا لو قالوا نعم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه لو قالوا نعم لكفروا - 00:45:22

لانه يصبح المعنى الست بربكم نعم لست بربنا عياذا بالله وهذا كفر حاشية قال جميل بن معمر العذري لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا ما هو الشاهد؟ لا لا - 00:45:44

حيث كرر لا دون اعادة دون اعادة شيء معها وانما كررها وحدها لماذا جاز هذا؟ لان لا حرف جواب واعلم ان حروف الجواب على ثلاثة اقسام اول ما يقع بعد الايجاب والنفي. يعني يستعمل بعد الايجاب والنفي. يعني اعم عام. وذلك اربعة احرف. نعم وجيري واجل واي - 00:46:06

الاربعة تأتي مع النفي وتأتي مع الايجاب فكل واحد من هذه الاحرف يأتي آآ للاثنين اه والمقصود بكل واحد منها احد امور ثلاثة تصديق المخبر اه او اعلام المستخبر او يعاد اه الطالب - 00:46:29

طيب القسم الثاني ما لا يقع الا بعد الايجاب وهو لا والمقصود به ابطال ما اوجبه المتكلم اولى اولا هذا لا يأتي الا بعد الاجابة. القسم الثالث الذي لا يأتي الا بعد النفي فقط. الست بربكم - 00:46:47

وهو اه بلى خاصة ثم قال ابن مالك ومظمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ظمير اتصل شرح هل يجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل؟ كل ضمير متصل مرفوعا كان - 00:47:01

او منصوبا او مجرورا نأخذ الامثلة ونختم الدرس نحو قمت اريدك ان تؤكد التاء في قمته مستعملا ضميرا ايش تقول قمت انت طيب او منصوبا نحو اكرمتني اريدك ان تؤكد - 00:47:19

الالياء في اكرمتني لانه هو المنصوب اكد الياء في اكرمتني ايش تقول؟ اكرمتني انا طيب انا توكيل لي الياء او مجرورا نحو مررت به اكد الهاء في به. ايش تقول؟ مررت به هو - 00:47:40

والله اعلم. ماذا حصل الان يا شباب؟ ماذا حصل؟ الذي حصل الفاظ التوكيد هنا اولا عبارة عن ظمائر هذا الملاحظة الاولى الملاحظة الثانية الفاظ التوكيد هنا الثلاثة التي هي انت وانا وهو ماذا تلاحظ فيها - 00:47:58

كلها الفاظ يستعملوا اصلا في العربية في محل ايش؟ رافع دائما تكونوا في محل رفع ليست الفاظ ليست ظمائر نصب وليست ظمائر جر ومع ذلك اكدنا بها ايش؟ كل ظمير اتصل - 00:48:14

كل ضمير اتصال يعني سواء كان ما قبلها مرفوعا او منصوبا او مجرورا. لا ننظر الى هذا في السور الثلاثة علينا ان نأتي بالظمير الذي اصلا هو موظوع للرفع نأتي به ونؤكد به - 00:48:31

فانت وانا وهو هذه الالفاظ اصلا هي الفاظ في محل رفع. مع ذلك نحن استعملناها هنا مع غير الرفع. فمثلا استعملناها مع المنسوب انا انا هذا ضمير منفصل مبني عن السكون في محل نصب توكيد للياء - 00:48:48

وهذا غريب مخالف لاصل هذه لان هاي الثلاث ضمار اصلا هي ضمائر رفع وذو ارتفاع وانفصال انا هو انت والفروع لا تشتبه تكلمنا عن هذه المسألة في باب الضمائر ومع ذلك خالفنا القاعدة وجئنا بها في محل نصب كما رأيتم هنا في المثال الثاني. في المثال الثالث مررت به هو هو هذا توكيد للهاء وتوكيد المجروح - 00:49:06

مجرور كيف تكون هو في محل ايجار؟ هل مر بكم نظير لهذا؟ في الكتاب كله ما مر بنا. هذا شيء مخالف للاصل ولذلك اراد ان ينص عليه فقال لك لا تبالي بهذه القاعدة وعليك ان تستعمل هو وانا وانت مؤكدا بهذه الثلاثة - 00:49:29

الطائر الثلاثة التي تكون قبلها مطلقا سواء كانت مرفوعة كالمثال الاول او منصوبة كالمثال الثاني او مجرورة كالمثال. الثالث وصلى الله وسلم محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:49:47